

ماذا لو غابت الساعة الأولى؟ | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد - [00:00:00](#) وهو على كل شيء قدير. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه - [00:00:30](#) فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله - [00:00:50](#) اكرر دائما وابدا بان الله عز وجل لم يترك في الخلق سدى. ولم يخلقهم عبثا بل خلقهم لغاية فارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليذكروهم بهذه الغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقوا - [00:01:10](#) الجن والانس الا ليعبدون. فمن تمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى. وبهدي رسله عليهم افضل الصلوات واتم التسليم نجا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. اذا احبتي في الله ان النجاة - [00:01:30](#) التمسك بكتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومعنا اليوم حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. تعالوا تأمل ما فيه من معاني وتخلق بهذه الاخلاق التي امرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:01:50](#) احبتي في الله يقول الراوي وهو الراوي حنظلة الاسيدي. سيدنا حنظلة الاسيدي من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من باب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا هو صحابي قريب - [00:02:10](#) النبي صلى الله عليه وسلم يقف على ثغرة من ثغور الدين يعمل لنصرة هذا الدين لم يكتفي بالصلاة بل انتقل الى مرحلة الاسواق وبالرغم من ذلك احتاج لما ورد في هذا الحديث. اذا هذه الوصية النبوية التي سوف تأتي لنا في هذا الحديث يحتاج اليها - [00:02:30](#) كل احد مهما كان شخص بيعمى في المزرعة بيعمى في التجارة ويعمل في موظف عامل حتى يعمل لنصرة الدين طالب علم عالم ايا كان يحفظ القرآن يحفظ القرآن ايا كان هذا الانسان يحتاج الى هذه الوصية النبوية التي - [00:02:50](#) جاءت في هذا الحديث. سيدنا حنظلة وقف في منتصف الطريق يبكي. تخيل مشهد وانت ماشي الشارع لقيت واحد تعرفه شخص من كتاب الوحي صحابي. واحد يبكي في الشارع. وقف يبكي - [00:03:10](#) فمر عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه فوجد حنظلة يبكي. قال ما لك يا حنظل؟ المشكلة عند سيدنا حنظلة جعلته يتوقف عن السير. مشكلة اهمته شغلت باله كانت هما على قلبه - [00:03:30](#) حالته يتوقف عن السير في الحياة لينظر ما الحل. فظل يبكي في الشارع. احيانا نسأل الله السلامة والعافية. قد تصيب الانسان مصيبة تجعله لا يستطيع السير يتوقف. هذا الرجل حنظلة شعر - [00:03:50](#) من مصيبة اصابته ولكنها في دينه. فظل يبكي في منتصف الطريق. مر عليه ابو بكر الصديق قال هذه من الاخوة ان تسأل عن اخي قال ما لك يا حمزة؟ انت متصور اما تشوف واحد تعرفه في الشارع بيعيط. ايه الاشياء التي تأتي في ذهنك - [00:04:10](#) انت متوقع مسلا لا قدر الله خسر المال في حالة وفاة نتيجة السانوية العامة طلعت زي ما طلعت فهو في مشكلة معينة كل اللي في هذا الاتجاه. قال ما لك يا عمر؟ فقال له ان قال نافق حنظلة. نافق حنظلة - [00:04:30](#)

تخيل لو واحد لقينته زعلان مهموم قاعد في المسجد في جنب مش قادر يقوم ملك ما لك يا عم ما فيش وزعلان ليه ما لك؟ في ايه اللي حصل اصل انا شعرت ان انا منافق. تقول له ايه؟ يا عم خضتني! انا بحسب فيه حاجة مهمة. انا بحسب في حاجة حاجة حصلت - 00:04:50

ما تشغلش بالك والموضوع سيدنا ابو بكر الصديق ابي بكر الصديق رضي الله عنه تعامل باهتمام مع هذه الشكوى. يعني الموضوع مش خاص بسيدنا حنظلة. وواضح ان هذا الامر كان محط اهتمام ومحل اهتمام من الصحابة. فقال وما ذاك؟ كانت كلمة - 00:05:10 ان يشعر الانسان بالنفاق كلمة عظيمة وهو من كتاب الوحي. قال وما ذاك شك؟ ليه كده؟ قال له شوف هو التقط مشكلة عنده ويبحس لها عن حل. قال نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيذكرهم - 00:05:30

بالجنة والنار فكان رأي عين. حتى اذا ذهبنا عافسنا الازواج والضيعة والاولاد ونسينا كثيرا يعني واحد محافظ على مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وشغال في الدنيا المباح من عمل اليد يقعد مع زوجته واولاده. وكمان مشغول بعلاج الايمان عنده. مشغول بقضية الايمان. بقضية قلبك في علاقة قلبه - 00:05:50

في تذكره للدار الآخرة. امال المشغول بالمعاصي؟ يعني تخيل! حياة انسان يعمل للدين كاتب للوحي يحضر مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ان في تذكير بالدار الآخرة يعمل يكسب من عمل اليد وبالرغم من ذلك يفكر وينشغل في علاقة قلبه. الانسان لابد ان يبحث عن - 00:06:20

لقاء الايمان قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي كان هذا هو حال الخليل ابراهيم عليه السلام يبحث عن الارتقاء. يعني الانسان يخرج من رمضان مش يقول كفاية كده لا يبحث عن الارتقاء ماذا سافعل في العشر الاوائل من ذي الحجة. يبحث عن - 00:06:40

الارتقاء في الايمان اذا قطع شوطا في العبادات فليكمل المسير. فاذا فرغت فانصب. اذا انتهيت من العبادة فانصب في عبادة اخرى. لا تتوقف لا تمر بمرحلة الفراغ. اياك ان تستقر كثيرا في مرحلة الفراغ. فنعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - 00:07:00 الصحة والفراغ. فقال الصديق رضي الله عنه لما سمع الشكوى قال اني تجد ما تجد. الحقيقة الانسان لازم يعترف ان هو عنده مشكلة. الحقيقة انت ممكن تسمع مشكلة من واحد والمشكلة دي عندك. انت ممكن تقول - 00:07:20

تشغل شمالك وحلها كذا وكذا. فاعترف الصديق بصدق وهو الصديق قال اني لاجد غتر. هذا ليس فيه انقاص من قدره كان الصحابة في قمة الصدق في علاج مشاكلهم. يعني ممكن واحد يروح للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له اذن لي بالزنا. واحد اذا له انه يختص - 00:07:40

واحد عايز انه ينعزل عن الناس ويقعد جنب اه جدول ما بينعزل عن الحياة. كان يروح واحد انا شايف ان انا لن اتزوج والنبي صلى الله عليه وسلم كان يوجهه لا ما تعملش كده افعل كذا لا تفعل كذا. لكن كان بيروح يشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم قمة الصدق لانه بيواجه المشكلة - 00:08:00

لانه عايز يتخلص منك. فيه انسان مريض هل يعقل ان انسان مريض؟ يروح للطبيب والطبيب يسأله عندك ايه؟ فالمريض خبي على الطبيب عشان ما يعرفش عندي ايه. يعني لا يقوم بحكاية مشكلته بقيمة الصدق. المريض يود الشفاء - 00:08:20 كذلك الذي يجد في قلبه اشكال يبحث عن حل هذا الاشكال بصدق يبحث في القرآن يبحث في سنة النبي صلى الله عليه وسلم عن حل هذه الاشكالية اهل الفضل فقال الصديق اني لاجد ما تجد. طيب وبعدين؟ انا عندي مشكلة وانت عندك نفس المشكلة. هنعمل ايه - 00:08:40

قال انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هلم بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. تخيل اكيد الصديق ما كانش ماشي يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما في احدى الصلوات يسأل من اصبح منكم اليوم صائما؟ من عاد منكم اليوم مريضا؟ من تبع جنازة - 00:09:00

اطعم مسكين كل ده صديق انا ما كنتش بيضيع لحظة. فمعنى ان الصديق كان ماشي وقابل سيدنا عبدالله كان متجه لعمل. وسيدنا

حنظلة توقف هما الاتنين توقفوا وانطلقوا مباشرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ احيانا في المرض في حاجة اسمها حالة

طوارئ. مش في مستشفيات - 00:09:20

الطوارئ هو لازم ينطلق الان للطوارئ. حالة طارئة في مرض مزمن عادي ممكن نحجز كشف كمان اسبوع او اسبوعين وبعد كده في امراض هي اصلا طبيعتها ان هي مزمنة. فالتعاون معها بيكون على الابه؟ على التراخي. مش على الفور. صديق تعامل مع المشكلة دي

ان لازم - 00:09:40

الآن قال انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الحرقه التي وجدها حنظلة في قلبه كان لابد من استغلالها بتمر بمرحلة عصرة في القلب. تشعر بالتقصير. تشعر بالفقر تجاه الايمان. انت حاسس بفقر وروحي. لابد ان - 00:10:00

ان تستغل هذه اللحظات ان تتنطق. طالع من رمضان مسلا بشحنة ايمانية. لابد ان تستغل هذه الشحنة. ان تقوم بحفظ كتاب الله ان تتعلم ان تبقى على اي شيء آآ تنفق على اسرة فقيرة اي عمل لكن لا تجعل هذه الشحنة الايمانية يتم تفريغها مع الوقت - 00:10:20

انسان معلوم فقال انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. انطلقوا للنبي صلى الله عليه وسلم دخل يبقى اذا الموضوع كان

شاغل سيدنا حنظلة بالفعل انه يتوقف ويبكي ويقول له انطلق بنا ما قلوش لا لا خلاص انا - 00:10:40

ابقى اتصرف في مشكلة راح معه للنبي صلى الله عليه وسلم ودخل بنفس الحالة النبي صلى الله عليه وسلم رآه قال ما لك يا حنظلة؟

هو فعلا كان مشغول بجد - 00:11:00

كما قال ربنا سبحانه وتعالى عن اناس ارادوا ان ينصروا هذا الدين لكن ليس معهم قدرة ولا طاقة تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا

الا يجدون. ولعل الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه - 00:11:10

واحد عايز يجاهد عايز ينصر الدين وراح يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم اي مساعدة عشان ينصر هذا الدين فالنبي صلى الله

عليه وسلم ما فيش مال في غزوة تبوك - 00:11:30

قلت له لا اجد ما احملكم عليه. يعني هو خلاص خد السواب. ما على المحسنين من سبيل. هو صادق واراد ان ينصر الدين والنبي قال

له لا اجد ما احملكم عليه. خلاص لا تولوا واعينهم مش مش تدمع. تفيضوا فيضان تفيض من الدمع حزن - 00:11:40

الا يجدوا انفسكم. هذا هو الانسان الصابر. الذي يتمنى ان يفعل اي شيء لنصرة هذا الدين. ان يصاب عنده حرقه في قلبه ان يجد

احوال المسلمين هكذا في العالم الاسلامي. ويتمنى ان يفعل اي شيء حتى ولو ان يميظ الاذى من طريق المسلمين - 00:12:00

كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يبجد الاذى في طريق المسلمين في رفع الاذى فيقول لا تصيب احدا من المسلمين.

هو بيفكر في المسلمين. يشيل الاذى من الطريق لئلا يصيب احد من المسلمين. هو مشغول باخوانه المسلمين. فانطلقوا الى نبيه صلى

الله عليه وسلم فانطلق - 00:12:20

رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم قال يا حنظل ما لك يا حنظل؟ قال نافق حنظلة. قال وما ذاك؟ قال نكون عندك يا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فتذكرنا - 00:12:40

الجنة والنار فكأن الريعين فاذا عافسنا ذهبنا الى بيوتنا عافسنا الازواج والضيعة والاولاد ونسينا كثيرا هنا اشتكى شكوى للنبي صلى

الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يعطي اجابة فيها حل لأكبر مشكلة بتواجه الانسان. الانسان - 00:12:50

يحتاج ان يعمل في الدنيا. يحتاج ان يكسب من عمل يديه. يحتاج ان يجتهد في دنياه حتى يصل الى الرزق الحلال طيب احيانا

ممكن واحد يقول لك بس انا مش لاقى وقت من الدين. مش لاقى خطوة يعني لا اجد وقت. وطول الفترة من غير ما - 00:13:10

انسان يسمع عن الدار الآخرة تجعل القلب يقصد. يصبح القلب قاسي. يصبح القلب قاسيا. طول الليل بعد عن حضور مجالس العلم.

حضور مجالس الوعظ الاتيان صحبة صالحة. بيجعل قلبي يصبح قاسيا - 00:13:30

فتخيل هذا الصحابي الجليل اللي من كتاب واحد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكى هذه الشكوى فقال له النبي صلى الله

عليه وسلم شف بقى الوصية النبوية اللي هتحل انت - 00:13:50

سؤال كتير اعمل ايه؟ ازاي اجمع بين الدين والدنيا؟ هو انا يا اما اكون في الدين فقط وما ليش اي علاقة او ان انا اكون في الدنيا

فقط وما ليش اي علاقة لا. النبي صلى الله عليه وسلم حط المعذب اللي احنا محتاجينها كلنا عشان نعيش في هذه الحياة. والانسان -

00:14:00

وازن بين الغذاء للبدن وغذاء الروح. الانسان عنده بدن هذا البدن يحتاج الى غذاء. طعام يأتي من الارض هذا البدن المخلوق من الارض من الطين يحتاج الى غذاء ايضا من الطين. يحتاج ان يأكل الطعام الذي خرج من الطين. يحتاج ان ينام على هذا الطين. ده غذاء البدن. وايشا يحتاج الى غذاء للروح - 00:14:20

هذه الروح التي نفخر من رح الله سبحانه وتعالى تحتاج ايضا الى غذاء من عند الله سبحانه وتعالى. فغذاء هذه الروح هو كلام الله سبحانه وتعالى فازاي اوازن؟ فقال يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون - 00:14:40
ففيها عندي لصفحتكم الملائكة في الطرقات. يعني اشبه بالمستحيل انك تفضل في نفس الحال الايمانية اللي بتكون فيها في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. الاستمرار الدائم الذي لا ينقص ابدا. ودي واقعية في الحياة. انسان يكون عنده - 00:15:00
عشان ما يكونش عنده تصور مثالي عن الدين فيصل اما الى الاحباط واليأس او تترك الطريق. لا انا مش عارف اجمع او مش عارف فقال له يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي - 00:15:20

لصفحاتكم الملائكة تكون ملك من الملائكة. لكن طبيعة البشر بيعتريه النسيان. طبيعة البشر بيعتريه النسيان. ولقد فعهدها الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. لكن لابد بما ان الانسان ينسى كثيرا لابد ان يتذكر - 00:15:40
كثيرا في اخلاق في الانسان فطر عليها وخلق بها لابد ان ينازعها. خلق الانسان من عجب. ان الانسان خلق هلوعا ان الانسان ربي لكنود. هذه المواصفات المتأصلة في الانسان لابد ان ينازعها. يكون في منازعة بهذه الاهواء والشهوات - 00:16:00

فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. النفس تريد اشياء ويقول لها لابد ان ينازع الهواء ننازع الشهوة. فقال يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي لصفحتكم الملائكة تخطفون. ولكن - 00:16:20
طلعتني الايه؟ انا مش عارف اداوم على حال طبيعة حياتي وظروف شغلي مستحيل اقعد في المسجد اربعة وعشرين ساعة مع النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اذا استطاع ذلك قلة قليلة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. الاغلب عموم البشرية لن يستطيعوا ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:16:40

محل يناسب الجميع. ايه هو يا رسول الله؟ ولكن صلى الله عليه وسلم ما هو؟ قال ولكن ساعة وساعة. هذه الكلمة التي ظلمت كثيرا باستعمالنا الخاطي لها. يعني ممكن واحد بيعمل معصية تقول له ليه؟ يقول لك ساعة وساعة. ما انا انا اصل انا تسأل واحد مثلا بيعمل معصية - 00:17:00

قول له انت تعمل عصاية ليه؟ بيقول لك اصل انا صمت رمضان. ايوا مش فاهم ايه العلاقة؟ او مسلا قاعد جاي نصيف يقول لك اصل انا خلاص الحمد لله صليت التراويح - 00:17:20

ايوة مش فاهم يعني فين اللي يعني هو اللي بيصلي تراويح لازم يعمل معصية؟ ده الطاعة المفروض بتجيب طاعة. يقول لك لا ما هو ساعة وساعة. عشان يفهم يعني ايه - 00:17:30

يعني ايه ساعة وساعة؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقصد بكلمة ساعة؟ احنا عشان نفهم اجابة النبي صلى الله عليه وسلم محتاجين نقرا السؤال تاني زي ما بيقولوا للطلبة - 00:17:40

انت عشان تجاوب كويس قوي السؤال كويس. هو النبي صلى الله عليه وسلم فجأة بدون اي مقدمات طلع على المنبر وقال ساعة وساعة ولا هذه كانت اجابة لاستفسار سيدنا حنظلة. هو بيحجب على حنظلة رضي الله عنه. يعني مش فجأة النبي صلى الله عليه وسلم طلع على المنبر فقال ايها الناس ساعة وساعة - 00:17:50

فكان ممكن ناس مش فاهمة ساعة ايه يعني ما هي الساعة الاولى وما هي الساعة الثانية؟ يعني لو انا مطلوب مني انظم وقتي حتى انجو في هذه الدنيا حتى لا اهلك - 00:18:10

حتى لا يقسو قلبي انا مطلوب مني ساعة وساعة. طب ايه هي الساعة الاولى وايه هي الساعة الثانية؟ ايه المطلوب مني نظم وقتي

في حياتي. هنا اجابة سؤال. سيدنا حنظلة يقول له انا عندي ساعة في حياتي يأتي فيها حنظلة الى مجلس - [00:18:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يستمع الى الوعظ. لكن يصل الى مرحلة من الوعظ ويصل الى مرحلة من الايمان لدرجة انه كأن انه يرى الجنة والنار رأي العين. يبصر الى مرحلة من الايمان انه يبصر الى حالة من معايشة احوال الدار الآخرة - [00:18:40](#)

دي الساعة الاولى. اما الساعة الثانية يمارس فيها الحياة المباح. يشتغل زي ما هو عايز طالما في البحر يقعد مع زوجته مع اولاده يخرج دي الساعة كم؟ حينما تغيب الساعة الاولى يفقد الانسان نواياه في الساعة الثانية. وينتقل - [00:19:00](#)

المباح الى المكروه الى الحرام. اذا اللي هيضبط الحياة اللي هيضبط الساعة الثانية اللي هيضبط ساعة العمل والزوجة والاولاد والمباح اللي هيضبط هذه الساعة هي الساعة الاولى. ساعة الدار الآخرة. ساعة اللي ممكن نسميها تحديد الوجهة - [00:19:20](#)

تحديد الوجه وتوضيح الرؤية وتصحيح المسار انك بتيجي تتذكر لماذا خلقنا؟ لماذا اتينا الى هنا؟ لماذا رزقني الله بالمال. لماذا اعطاني الله الصحة؟ ما الذي سيحدث بعد الموت؟ ما الذي يحدث في القبر؟ ماذا سيسألني الله عز وجل؟ ماذا ساسأل في القبر؟ هذه التساؤلات - [00:19:40](#)

تحتاج ان تتذكره. ان تأتي هذه الساعة في المسجد لتتذكر الغاية لوجودك هنا. ان الكون لم يخلق عبثا ولهذا الدق هذه الدقة والاتقان والاحكام الذي في جسمك وفي الكون لم يأت عبثك بل لغاية عظيمة لاجلها قامت السماوات والارض - [00:20:00](#)

بقدرته سبحانه وتعالى. هذه الساعة تضبط حياة الانسان. تضبط قلب الانسان عقل الانسان وجهة الانسان. فيأتي يتذكر ايه ده! ده المال ده فيه شبهة حرام. انا محتاج ده انا واخذ ظالم اهلي في الميراث. ده انا عامل كذا. فيأتي يسمع - [00:20:20](#)

ليعلم حقارة الدنيا. ليعلم المصير. يعلم المستقبل الاخروي. يسمع عن تفاصيل الدار آخر من اهم الفوارق بيننا وبين الصحابة انهم كان يعيشون تفاصيل الآخرة. هم عايشين مع الآخرة بالتفصيل. واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطعام في الجنة. واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللبس في الجنة. واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن رؤية وجه الله في الجنة. واحد يسأل النبي - [00:20:40](#)

تكون فين آ يوم القيامة؟ واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الميزان عن الصراط كانوا بيعايشوا التفاصيل. وكانوا عايشين الدنيا في اجمل قال اتجوز وخلف بالمجمل احنا لأ عايشين تفاصيل التفاصيل التفاصيل - [00:21:10](#)

الدنيوية. يعني ممكن واحد في البيت يكون مغموم طول اليوم عشان مسلا كبس النور مسلا. مشكلة في مش عارف ايه في كذا حاجة تفاصيل. عايش في التفاصيل. مغموم. وممكن صلاة الفجر. صلاة الفجر. بقى له - [00:21:30](#)

شهر ما بيصليش الفجر. عادي مش مجنون. صلاة الفجر العلامة الفارقة بين المؤمن والمنافق. صلاة الفجر اللي بتجعل الانسان في ذمة الله من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله صلاة الفجر اللي السنة بتاعتها ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ما هو مش مشغول - [00:21:50](#)

ليست من الاهمية بمكان الانسان ينشغل ويرتب ويرتب اوراقه هنام امتى ومش هينفع؟ لا انا هنزل انام في المسجد امر يستحق الاهتمام مش مشغول بالكبير فييجي المجالس دي مجالس الوعظ الذي يرى فيها الجنة والنار للعين ليفيق لينزع - [00:22:10](#)

الغطاء اللي على العين. الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكرى. ولما العين تتغطى وكانوا لا يستطيعون سماعها اخر سورة الكهف. ربنا قال في اول سورة الكهف اللي تنجي الانسان من الفتن؟ انا جعلنا ما على الارض زينة لها. اللي انت - [00:22:30](#)

شوفوا قدامك ده اللي عينك بتشوفه ده فتنة زينة لاهالينا بلوها وهم لهم احسن عملا. طب اعمل ايه حتى لا افتن ان ترى هذه الزينة على حقيقتها؟ وما هي حقيقتها وما هي حقيقتها؟ انا جعلنا مع الارض زينة لها لنبلوهم ايها احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا. هي دي الحقيقة - [00:22:50](#)

ان هي صعيدا جري. هو ده المال الحقيقي لهذه الدنيا. انها زهرة تذبل وتفنئ. ولا يبقى الا الباقيات الصالحات. الاعمال الصالحات اذا اتي الى المسجد اتي الى المجلس لازم ساعة في يومك. ساعة في الاسبوع انا الزروف شغلي ما تسمحش ان انا كل يوم - [00:23:10](#)

احضر المسجد او اجي درس في الاسبوع اقل شئ سيدنا حنظلة من كتاب الوحي ومن الصحابة وبيلقى الصحابة بيقابل ابو بكر

الصديق كده في الشارع وكان قاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم واحتاج الى هذا المجلس. طب احنا محتاجين ايه؟ واحنا قلوبنا
ماذا - 00:23:30

الضغوطات اللي في الدنيا كتير تضغط على الانسان بينسى. يحتاج الى ان يعود الى هذا المسجد الذي يذكره بالغاية الحقائق المنسية
في العالم يسير في جنازة ليتذكر بيحضر غسل يتذكر يذهب الى المقابر الا فزوروها فانها تذكر - 00:23:50

الآخرة انت بتنسى عشان زحمة الحياة بينسى انه لم يأتي منى عبثا لم يخلق سدى بل لغاية عظيم وما خلقت الجن والانس الا

ليعبدون. اسأل الله عز وجل ان ينجنا واياكم من الفتن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:24:10

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الايمان

ليخجل لكم في جوف احدكم كما يخلق الثوب. يبلى الايمان انت حصلت الايمان في رمضان - 00:24:30

صليت التراويح ليلة سبعة وعشرين رفعت ايدك وقعدت ابكي يا رب نعاهدك يا رب اجار اليك نتوب من الذنوب حسيت بجرعة

ايمانية عالية في رمضان هذا الايمان يحتاج ان تحافظ عليه. ان الايمان يبلى بدون. يتقطع. يخلق كما - 00:24:58

شف اما تفضل لابس ثوب نفس الثوب فترة طويلة تلاقي لونه يتغير ويبهت ويتقطع هذا ما يحدث في الايمان حينما كل انسان فترة

طويلة لا يجدد هذا الايمان. يعني التوب ده لو لا يجدد يبلى يتقطع يتسخ - 00:25:18

كذلك الايمان لابد ان يجدد الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما من الحق ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل. يعني

كان عندهم كتاب. طب ايه اللي حصل - 00:25:38

قال عليهم الامد. اول حاجة قعد فترة طويلة ما يسمعش الكتاب. ما يسمعش الوعظ. ابتعد عن مجالس الوعظ عن مجالس مجالس

التذكير طال عليهم الأمل. ده رقم واحد. تلقائيا ده تلقائيا. فقست قلوبهم. القلب يقسو - 00:25:58

ده تلقائي مجرد ابتعادك لفترة طويلة عن سماع الوعظ عن سماع الوحي تلقائيا يعني ده مش محتاج مجهود ولا قرار تلقائيا القلب

يصبح قاسيا. طب وبعد ما القلب يصبح قاسي؟ فطال عليهم الامد فقست قلوبهم. وكثير منهم فاسد - 00:26:18

اسم يقع الانسان في المعاصي والعياذ بالله. يبقى هو هي دركات لما الانسان بيترك نفسه يسقط في الدرجات تلقائية فقد خاب من

دساه الدس التغطية مجرد انك تغطي على النفس - 00:26:38

الانسان يسقط ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها طب اعمل ايه؟ قد افلح من زكاها. محتاج ترتقي بنفسك. طب لو يعني لو

انا انا لم ارتقي بنفسي. ايه اللي هيحصل؟ مجرد ان تترك نفسك تغطيها بس كده فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشائش

الارض. لا هو - 00:26:55

اطعم نفسه الايمان ولا ساب نفسه يسمع وعظة اصلا. غطى نفسه خاب. يعني مجرد عدم المجيء الى بينات الايمان والتذكر يجعل

الانسان يبتعد كثيرا ثم يقسو القلب ثم يقع في المعصية. ده تلقائيا الانسان بينسى يحتاج ان - 00:27:15

تذكر حتى لا يسقط في واحد من المعصية. لكن الحل اتصرف ازاى؟ انا عايز حل عملي اطلع به من الخطبة كيف احافظ على ديني

دون ان اضر بدنياي. الشبهة المشهورة الشيطان يعدكم الفقر. ويامرکم بالفحشاء. الشبهة المشهورة اصل انتم هاتوا لنا - 00:27:35

سيبوا الدنيا تقولوا لنا تعالوا نقعدوا في المسجد اربعة وعشرين ساعة. لا. عايزك تتذكري الدار الآخرة. بس تكون الساعة ساعة بجد

ساعة ايمانية حقيقية. مش تيجي تحضر مسلا مجلس وقاعد ونايم ومش مركز لأ. او شغلت درس تسمعه - 00:27:55

العربية وانت طول الطريق قاعد مشغول بده وده وما سمعتش حاجة تقول لي انا خلصت الساعة الايمانية بتاعتك لا. ساعة ايمانية

بيقولها بيوصفها سيدنا حنظلة رأي كالعين نكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا بالجنة ونرفك انا رأي عيني. حينما

تغيب - 00:28:15

الساعة الاولى بتفسد تلقائيا الساعة الثانية تفسد النوايا وينتقل الانسان التوسع في المباحات ثم المكروه ثم الحرم حينما تغيب الساعة

الاولى. يبقى نضوري في الحياة الان ان احافظ على الساعة الاولى. ابحث. لابد ان تبحث عنها - 00:28:35

على طول ان انا ابحت عنها لابد ان ابحت اين اجد قلبي؟ طب ادور على النت؟ طب انزل دروس معي على الموبايل بحيس وانا

ماشي طب فين المساجد اللي بتدي دروس؟ طب فين الدروس؟ فين الصحبة الصالحة؟ لابد ان كما انك رحت دورت على شغل

واشتغلت وآآ تعبت - [00:28:55](#)

انت لازم تتعب زي ما بتتعب في الدنيا تتعب. والا الانسان والعياذ بالله الطول عليه الامد ثم يقسو القلب يقع في الفسق والعياذ بالله.

اسأل الله عز وجل ان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انجنا من الفتن. ما ظهر منها وما بطن. اللهم - [00:29:15](#)

علينا ايماننا. اللهم احفظ علينا ايماننا. اللهم احفظنا بالاسلام قائما. واحفظنا بالاسلام قاعدين. اللهم احينا على الاسلام وامتنا على الاسلام وابعثنا على الاسلام. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا عذاب النار - [00:29:35](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:29:55](#)